شعب الإيمان

العاشر من شعب الإيمان و هو باب في محبة ا D ـ قال ا D : { ومن الناس من يتخذ من دون ا أندادا يحبونهم كحب ا والذين آمنوا أشد حبا } قال البيهقي C : فدل ذلك على أن حب ا جل جلاله من الإيمان لأن قوله : { و الذين آمنوا أشد حبا } إشارة إلى أن الإيمان يحرك على حب ا جل جلاله و يدعو إليه و قال ا جل ثناءه : { قل إن كنتم تحبون ا فاتبعوني يحببكم ا } فأبان أن اتباع نبيه صلى ا عليه و سلم من موجبات محبة ا فإذا كان اتباع النبي صلى ا عليه و سلم إيمانا فقد وجب أن يكون حب ا الموجب له إيمانا و قال ا D : { قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم وإخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم وأموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها أحب إليكم من ا ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي ا بأمره وا لا يهدي القوم الفاسقين } قال البيهقي C : فأبان بهذا أن حب ا و حب رسوله و الجهاد في سبيله فرض و أنه لا ينبغي أن يكون شيء سواه أحب إليهم منه و بمثل ذلك جاءت السنة